

الفائق في غريب الحديث

والمعنى أنك تؤخرني ولا تأذن لي حتى تأذن قَبْلِي لناس كثير هُمُ في كثرة حجارتها .
أو لا تأذن لي أصلاً كما لا تَأْذَنَ للحجارة . الفراء : حمار الوحش يعنى أن كلَّ صَيْدٍ دونه
وإنما قَصَدَ تَأْلُفَهُ بهذا الكلام وكان من المؤلِّسِّفة قلوبهم . لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الإسلام .

جلب الجَلَبَ : بمعنى الجَلَدِيَّة وهي التَّصَوُّيت . والْجَنْبَ : مصدر جنب الفرس ; إذا
اتَّخَذَهُ جَنْبِيَّةً . والمعنى فيهما في السباق أن يُتْبَعَ فرسه رجلاً يُجَلَبُ عليه
ويزرَّ جُرُّهُ وأن يجذَّبُ إلى فرسه فرساً عُرِّيَّاً فإذا شارب الغاية انتقل إليه ; لأنه
أَوْدَعُ فسبق عليه . وقيل : الجلب في الصدقة : أي يَجْلُبُوا إلى المَصَدِّق أنعامهم في
موضع ينزله فنهى عنه إيجاباً لتصديقها في أَفْنَيْتِهِمْ . وقد مر الشغار في أب . أعطى بلب
بن الحارث معادن القَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا .

جلس النسبة إلى المجلس وهو نجد سمى بذلك لارتفاعه من قولهم للغَلِطِ من الأرض والجبل
المشرف والناقة المرتفعة : جَلَسَ . وجلس : إذا أنجد وقال الشَّماخ : ... فمرَّتْ على ماء
العُذَيَّاتِ وَعَيَّنَتْهَا ... كَوَقَبَ الصِّفَا جَلَسْتُيْهَا قد تَغَوَّرَا
في حديث الإسراء : أخذني جبرائيل وميكائيل فصعدا بي فإذا بنهرين جَلَاوَاخَيْدِنِ قَلْتُ
: يا جبرائيل ; ما هذان النهران ؟ قال : سُقْيَا أهل الدنيا